

وقوله فهو اثبات امر وتنفيد جنس يشتمل الشرعي بقوله لك الصلاة  
لكنه واجب والوتر ليس بواجب ويشتمل العاد بقوله لك الضغاب  
مقتات والتراب ليس بمقتات ويشتمل العقلي بقوله لك العام حادث  
والعام ليس بقديم وقولنا من غير توقفيلا نكرر ففصل اخرج به العاد  
العادي وقولنا ولا وضع واضع ففصل اخرج به الترتيب ويقي العقلي  
واقسامه ثلثية الوجوب والاستحالة والواجب فالواجب ما لا يتصور  
في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده والواجب ما يصح في  
العقل وجوده وعدمه وكل واحد منهما لا يقسم الى قسمين ضروريين  
وتفرد فالواجب الضروري لغيره اما مستلزم اما سبب وانظر في حدوث  
العام والمستحيل الضروري لغيره لا مستلزم ولا سبب وانظر في تقدم العام  
والواجب الضروري لغيره المستلزم يجوز ان يسكن واستلزم يجوز ان يتحرك و  
الانظر في استلزام المطع وشايرة المعاص وكل واحد منهما يتقسم الى  
قسمين ذاتيين وعرضيين فالواجب الذاتي ما تقدم والعرضي كذا حول ابي لهب  
الصحيحة لاجتهد والمستحيل الذاتي ما تقدم والعرضي كذا حول ابي لهب  
لجتهد والواجب الذاتي ما تقدم والعرضي كذا حول المعاص في انساب  
كابيا من يجوز فيه السواد ويجب على كل محقق والمحقق الباطن العاقل  
شرا لا عقلا خلا فالمتعزلة ودليل الترتيب والكتاب والاسئلة والاجماع  
فالكتاب نحو قوله تعالى قل انظر على ما اذ في السموات والارض اوم  
يتنكر في خلق السموات والارض واستنزه تعالى واعلم ان السموات

يعلم انه ان لا اله الا هو لا يخفى ذلك من الاله والاسئلة قول النبي صلى  
الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه وقوله والتقدير وهو  
فعل الغير في حقرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل منه ويرضاه منه  
والاجماع هي اجتمعت الائمة على ان معرفة الله عز وجل واجب  
وفي وجوب المعرفة والنظر والتفكير الى النظر هما معا اقوال و  
وحقيقة النظر ترتيب امور معلومات وهي واجبه يؤيد بها الاستدلال ما  
ليس بمعلوم وان ثبت قلت هي وضع معلوم وترتيب معلومين  
فصل فاعلم ان واجبه يوصل الى الاصل وهذا الاحتساب يعرف  
والمعرفة لغيره علة لطلبه ويقابلها التقليل وهو حيزم على الحق  
من غير دليل ولا خلفوا في الايماء المقلد على ثلاثة اقوال مؤمن غير  
عاص ومؤمن عاص والناشئ انما قرأ واجب في حق قولنا حيا وعزوما  
باحتساب وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف فضل ذلك في حواويل علم  
الصلاة والسلام ايم ما يجب في حقهم وما يستحب وما يجوز فمما يجب  
في حقهم ولا حول وعن فمن التفتضا ايم يعقب ما يجب والاقبال ان لا نهائية  
لها فما قام لنا عليه دليل لمناه وما لم يقم لنا عليه دليل فلنا على كل عين  
سبع عشر في صفة وهي اربعة اقسام تقسيمية وسلبية والمعاني والمفوتية  
فالتقسيمية واحدة وهي الوجود والسلبية خمسة وهي التقدم والبقاء في  
المخالفة المحوادث والقيام بنفسه ايم لا يقتصر على جعل ولا ايمصه في  
الوحدانية ايم لا ثاني له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله والمعاني

Copyright © King Saud University